

11-15-2018

The use of Arabic language teachers in smart schools The use of Smart board by the Arabic language teachers M. M Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi m

Azad Hassan Farhoud
Directorate of Education Dhi Qar

Follow this and additional works at: <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal>

Recommended Citation

Farhoud, Azad Hassan (2018) "The use of Arabic language teachers in smart schools The use of Smart board by the Arabic language teachers M. M Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi m," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 227: Iss. 3, Article 10.

DOI: 10.36473/ujhss.v227i3.781

Available at: <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol227/iss3/10>

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية

في المدارس الأهلية

م.م. رائد ميثان حسين م.م. آزاد حسن فرهود

وزارة التربية / مديرية تربية ذيب قار

rrhrrh4@gmail.com

تاريخ التقديم: ٣٣٦ في ١٥/١١/٢٠١٧

تاريخ القبول: ٦ في ٤/١/٢٠١٨

المخلص:

رمى هذا البحث إلى الكشف عن درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية، ونظراً لطبيعة البحث جرى استعمال المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى بناء (الاستبانة)، التي تكونت من (٢٧) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: التخطيط، والمجال الثاني: تنفيذ الدرس، والمجال الثالث: إدارة الصف، والمجال الرابع: التقويم، وقد تم التحقق من صدق أداة البحث وثباتها. طبقت أداة البحث على (٩٦) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية، وللإجابة عن أسئلة البحث جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test). وقد دلت النتائج على ما يأتي:

١- إن درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية جاءت بدرجة متوسطة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الخبرة.

The use of Arabic language teachers in smart schools The use of Smart board by the Arabic language teachers

M. M Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi m.

M Azad Hassan Farhoud

rrhrrh4 @ gmail.com

Directorate of Education Dhi Qar

Abstract:

The aim of this research was to identify the use of Arabic language teachers in the civil schools. In view of the nature of the research, the descriptive approach was used. To achieve the objectives of the study, the questionnaire was constructed from 27 articles divided into four areas: : Planning, the second area: the implementation of the lesson, the third area: classroom management, the fourth field calendar, the validity of the search tool has been verified and provent. The research tool was applied to (96) teachers and secondary school students in the civil schools, which were chosen in a rational manner. To answer the research questions, Pearson correlation coefficient, mean and standard deviation, and T-test were used .The results indicated the following:

The degree of use of Arabic language teachers in smart schools in the civil schools came to a medium degree.

There are differences of statistical significance in the use of Arabic language teachers in smart schools in the civil schools according to the gender variable and for the benefit of males.

There are no statistically significant differences in the use of Arabic language teachers in smart schools according to the variable of experience.

In the light of the findings reached by the researchers, the research recommended the following:

Organizing training courses on the use of the smart board and maintenance methods and the preparation of educational programs.

Conduct more studies on the use of the smart board and know its effectiveness in providing the lesson.

Keywords: Arabic language teachers, civil schools, smart blackboard.

مشكلة البحث:

قررت وزارة التربية استعمال السبورة الذكية في المدارس الاهلية، وذلك بسبب تطبيق المستحدثات التقنية ورفع مستوى التعليم في العراق، وإلزام المستفيدين من أصحاب المدراس بتواجدها، وعدها أحد متطلبات الموافقة على انشاء مدرسة أهلية، وعن طريق انتشار وجود السبورة الذكية في المدارس الاهلية، انعكس بشكل كبير في الواقع الحالي نتيجة التطور العلمي والتقني في العملية التعليمية، ومن جهة أخرى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالبحث عن المدارس التي تعتمد على اساليب تعليمية جديدة، واستخدام التقنيات الحديثة عن طريق استعمال الأجهزة والمعدات الحديثة والابتعاد عن الطرائق القديمة التي تعتمد على الحفظ والتلقين، ومحاولة إثارة دافعية الطلبة عن طريق التفكير العلمي والابداعي.

وعلى الرغم من أهمية السبورة الذكية إلا أن الواقع لا يشير إلى استعمالها بصورة مرضية، وصحيحة وفاعلة في المدارس، مما جعل المدرسين يبدون الكثير من التبريرات في عدم استعمالها بحجج ارتفاع ثمنها، أو لانقطاع التيار لكهربائي، مما جعلهم يعتمدون على الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار ولا تراعي ميول ورغبات الطلبة في استخدام السبورة الذكية والتفاعل معها من حيث مميزاتها في العملية التعليمية.

مما تقدم يتضح أن هناك الكثير من الحجج والتبريرات اتجاه عدم استعمال السبورة الذكية في الصف المدرسي؛ مما جعلنا نتوقف لمراجعة مفاصل العملية التعليمية، وعن طريق الأدب النظري والدراسات والتجارب التي أجريت، مثل: دراسة الاسمري (٢٠١١)، ودراسة أبو رزق (٢٠١٢)، وجبيلي (٢٠١٤)، التي تؤكد على فاعلية استعمال السبورة الذكية في العملية التعليمية.

وعن طريق ذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي بالكشف عن:

درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية

وينبثق عن السؤال الرئيس للبحث السؤالان الآتيان:

ما درجة استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

هل تختلف درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية ومدرساتها في المدارس الاهلية تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث إلى أنه يحاول الكشف درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية، وتتحدد أهمية البحث في أنها تعتمد طلبة المرحلة الثانوية، وبذلك سيقدم هذا البحث معلومات دقيقة عن استعمال السبورة الذكية، وتقديم حلول ومقترحات للمسؤولين، وتتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

الكشف عن درجة استعمال السبورة الذكية في العملية التعليمية.

قد يفيد البحث المؤسسات التربوية المختلفة بحيث تعمل على ايجاد الحلول والمقترحات في العملية التعليمية بما يعكس أثارها على المجتمع.

يمكن أن يفيد هذه البحث العاملين في مجال التعليمي بحيث تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي من خلال استعمال السبورة الذكية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الكشف عن درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة ومدرساتها الذكية في المدارس الاهلية.

حدود البحث ومحدداته:

يقتصر هذا البحث على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية ذي قار في جمهورية العراق، للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧).

التعريفات الإجرائية:

درجة استعمال: هو مستوى أو معرفة أو قدرة مدرّس اللغة العربية باستعمال السبورة الذكية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال استجابته على الأداة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.

مدرّسو اللغة العربية: وهم جميع المدرّسين الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

المرحلة الثانوية: هي إحدى مراحل التعليم العام في جمهورية العراق وتضم مرحلتين هما أولاً المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تتكون من: (الصف الأول المتوسط، والصف الثاني متوسط، والصف الثالث متوسط) وثانياً: المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات تتكون من (الرابع

الاعدادي، والخامس الادبي والخامس العلمي بشقية التطبيقي والاحيائي، والصف السادس الادبي والسادس العلمي بشقية التطبيقي والاحيائي)

السيبورة الذكية: وهي سبورة الكترونية تستخدم بوساطة الكهرباء، تحتوي على شاشة عرض حساسة بيضاء، يتعامل المدرس والطلبة معها باستعمال حاسة اللمس بإصبع اليد أو بالقلم الرقمي، إذ يتم العرض عليها باستخدام برامج الالكترونية.

الفصل الثاني/ جوانب نظرية، ودراسات سابقة:

أولاً/ جوانب نظرية:

السيبورة الذكية: عرفت على أنّها شاشة عرض إلكترونية حساسة بيضاء، يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس بإصبع اليد أو بالقلم الرقمي، ويتم توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز العرض LCD، وطابعة، حيث تعرض جميع البرامج التعليمية المخزنة على الكمبيوتر أو الموجودة على شبكة الإنترنت بشكل مباشر أو عن بعد (سرايا، ٢٠٠٩: ص ١٦٧).

إذ تعد تقنية السبورة الذكية من ابرز هذه الاجهزة واحدى ابداعات التطور في مجالات التقنية، فلا بد من استخدام تلك التقنيات في المؤسسات التربوية للارتقاء بالعملية التعليمية وتبادل المعارف لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات.(عودة، ٢٠١٤).

إنّ السبورة التفاعلية أو الالكترونية هي من ثمرات التطور التقني في عصر المعلوماتية، وقد بدأ التفكير في تصميم اللوحة الذكية في عام (١٩٨٧) من قبل كل من ديفيد مارتن ونانسي نولتون في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في مجال تكنولوجيا التعليم في كندا والولايات المتحدة الامريكية، وبدأت الأبحاث عن جدوى اللوحة الذكية تتواصل، ثم كان الإنتاج الفعلي الأول للسبورة الذكية في عام (١٩٩١) من قبل شركة سمارت (أبو العينين، ٢٠١١: ٢١).

ولقد تعددت مسميات السبورة الذكية من خلال المسميات التي أطلقتها الشركات الموزعة لها والتي منها السبورة البيضاء الالكترونية (Whiteboard electronic)، والسبورة البيضاء التفاعلية (Whiteboard Interactive)، وشاشة اللمس التفاعلي (Touchscreen interactive)، والسبورة الرقمية (Digital board) (سرايا، ٢٠٠٩: ٨٩).

إنّ السبورة التفاعلية تُعد من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تقنيات التعليم، لزيادة فاعلية المواقف التّدرسية؛ ممّا يشبع حاجات المتعلمين، ويجعل التعلم أبقي أثراً، وهي تقنية متطورة تعمل على إثراء المادة العلمية بإضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وإمكانية استخدام معظم برامج

مايكروسوفت أوفيس بسهولة، واستخدام برامج الإنترنت وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم لديه واستثارة اهتمامه، وإشباع حاجته للتعليم، كونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، إذ تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، وطباعة أو إرسال ما شرح للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالغرفة الصفية (التميمي، ٢٠١٤: ٥٩).

يجد الباحثان ان تقنية السبورة الذكية أحدثت نقلة كبيرة في التعليم عن طريق ما تعمل من أثارة دافعية الطلبة عبر التشويق والاثارة للدرس، من خلال تقنية التكنولوجيا الحديثة وبالإمكان تخزين المعلومات على السبورة وإرسالها لهم عبر الأنترنت بواسطة إميل ويستطيع الطالب المراجعة والاستذكار في البيت.

مكونات السبورة التفاعلية:

يوجد عدد من الشركات تورد أنواعًا مختلفة من السبورات التفاعلية، كل شركة تورد ماركة معينة من السبورات التفاعلية، لكل ماركة برنامج ومميزات وملحقاتها الخاصة، تتشابه الماركات في أمور متعددة منها الكتابة والمسح إلكترونياً واستخدامها كشاشة كمبيوتر مكبرة. وتختلف هذه الماركات في أمور أخرى مثل طريقة التحكم بالسبورة (قلم أو اليد) وأيضاً نوعية وطريقة عمل القلم الخاص بالسبورة (الكروني يعمل بالشحن - يعمل بالبطارية) وتختلف أيضاً في البرنامج الحاسوبي الخاص بالسبورة ووجود مكتبة الموارد مع البرامج. لكنها تتفق بأن السبورة التفاعلية لها واجهة بيضاء إلكترونية، وبأحجام مختلفة، حسب الشركة المصنعة لها، تتكون من إطار من المعدن أو الفيبير جلاس القوى مركب على أسطوانة معدنية من الجانبين، ومشدودة عليها شاشة من القماش المتين، ولها وجه واحد أو وجهان أو أكثر للكتابة، أحدهما ظاهر والآخر مخفي وعند امتلاء الوجه الظاهرة بالكتابة يضغط المعلم على زر خاص فتتحرك الأسطوانة على الجانبين، ويظهر الوجه الآخر فضلاً عن ذلك أنه (التميمي، ٢٠١٧: ٩٦):

١. يتم توصيلها بجهاز الحاسب الآلي.

٢. يتم توصيل جهاز الحاسب الآلي بجهاز عرض البيانات (Data show).

٣. يقوم الجهاز بعرض البيانات يعرض صورة مقياس السبورة، ويتم التحكم بالسبورة التفاعلية بسهولة عن طريق قلم يعمل بمثابة الفارة.

٤. أنواع أقلام السبورة التفاعلية:

٥. يتم الكتابة على السبورة التفاعلية من خلال أقلام خاصة (التمييزي، ٢٠١٧: ٩٨) هي:

٦. قلم الكتروني.

٧. قلم يحتاج إلى شحن.

٨. قلم يحتاج إلى بطارية.

٩. هناك بعض السبورات لا تحتاج إلى قلم، إنما يتم الكتابة بواسطة حركة أصبع اليد.

مميزات استخدام السبورة الذكية:

إن استعمال السبورة الذكية له مميزات عدة منها ما ذكرها (الزعيبي، ٢٠١١) وهي:

١. تعطي الفرصة لكل من المدرس والطالب على التحدث المباشر للفصل دون التقيد بجهاز الحاسوب.

٢. السبورة الذكية أداة جيدة للطلاب ذوي المهارات الحركية المحدودة.

٣. إمكانية استخدام السبورة الذكية في التعلم عن طريق الصور والرسومات التعبيرية.

٤. توفر وقت وجهد للمدرس، وتستطيع من خلالها إعطاء تغذية راجعة فورية.

٥. تتيح للمدرس التخلص من عبء حمل الأدوات اللازمة لشرح المادة العلمية من خلال الأدوات والمميزات التي توفرها السبورة الذكية.

٦. توفر فرصة للمشاهدة الجماعية للمحتوى المعروض، وسهولة استرجاع المعلومات السابقة

٧. تتميز بالجاذبية والتشويق، وعرض المعلومات بشكل مميز وممتع للطلبة.

يجد الباحثان أن السبورة الذكية أداة فاعلة في العملية التعليمية، وذلك بسبب مميزاتا المختلفة التي تقدمها للطلبة عبر استعمالها عن طريق البرامج المختلفة، وتقديم المحتوى المعرفي بطرائق كثيرة، مثل: عرض مقاطع الفيديو، والأفلام، ونقل البيئة التعليمية من الصف إلى موقع الحدث، والبيئة المقصودة، واستخدام المؤثرات الصوتية التي تؤدي إلى تثبيت المعلومات لدى الطلبة عبر أكثر من حاسة لديهم.

أهمية السبورة الذكية:

تعد السبورة الذكية أحد أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي بدأ استخدامها يتزايد بشكل ملحوظ للأهمية التي ذكرها (شمى وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٥) وهي:

١. تثير اهتمام الطلبة بتفعيل الخبرات التعليمية، وعرض المعلومات بشكل شيق وممتع؛ مما تؤدي لزيادة خبراته.

٢. سهولة استرجاع الدروس والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للمدرس والطالب حيث من الممكن عمل مشاركة لمساحة تخزينية معينة على شبكة الإنترنت، وهذا من شأنه رفع كفاءة الطلبة وتحفيزهم لمواصلة عملية المذاكرة.

٣. عملية التفاعل التي توفرها السبورة الذكية تزيد من قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح بطريقة علمية عملية.

٤. استخدام هذا النوع من السبورة الذكية يقلل من استخدام المدرسين لأنواع مختلفة من الطباشير والأقلام التي قد تسبب أمراضاً مختلفة على المدى الطويل.

٥. رفع درجة انتباه الطلاب و تفاعل مع الدروس محل الشرح والعرض وأيضاً الرغبة للخروج إلى السبورة والمشاركة الفاعلة.

أبرز إيجابيات السبورة الذكية في التعليم الثانوي:

يمكن إيجاز ما يمكن أن تقدمه السبورة الذكية في التعليم الثانوي كما ذكرها (حمادنة، ٢٠٠٧: ١٧) وهي:

١. سهولة استرجاع الدروس والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للمدرس والطالب حيث من الممكن عمل مشاركة لمساحة تخزينية معينة على شبكة الإنترنت، وهذا من شأنه رفع كفاءة الطلبة وتحفيزهم لمواصلة عملية المذاكرة.

٢. تتيح للمدرس طباعة ما تم شرحه وتوزيعه على الطلبة، أو حفظه وإرساله لهم عبر البريد الإلكتروني (E-mail) وبالتالي لا يحتاج الطلبة لنقل ما يكتبه المدرس على السبورة، وهذا بدوره يقلل من تشتت الطلبة حيث أن التركيز سيكون موجهاً لفهم المواضيع المشروحة.

٣. عرض المعلومات بشكل سلس ومرن وممتع، وعملية التفاعل التي توفرها هذه السبورة الذكية تزيد من قدرة الطلبة على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح بطريقة علمية عملية.

٤. رفع درجة انتباه وكذلك تفاعل الطلبة مع الدروس محل الشرح والعرض وأيضا الرغبة للخروج إلى السبورة والمشاركة الفاعلة.

٥. تعويد الطلبة على حب العمل الجماعي وتبني علاقة ما بين المدرس والطلبة، وعليه تعتبر وسيلة لتبادل الخبرات بين التلاميذ.

٦. تسهم في معالجة الفروق الفردية بين الدارسين.

٧. تجنب المخاطر التي من الممكن أن تحدث عند الخروج إلى ارض الواقع لدراسة إحدى الظواهر الطبيعية وكذلك تجنب سوء الأحوال الجوية (الخروج الى الاماكن البعيدة لمشاهدة الجبال صيفاً).

عيوب للسبورة الذكية:

إنّ من عيوب السبورة الذكية في العملية التعليمية كماحددها (التميمي، ٢٠١٧: ١٠٠) كما يأتي:

١. ارتفاع ثمن السبورة التفاعلية بالنسبة للسبورات الاخرى فهي غالية جداً.

٢. صعوبة صيانتها، لبعدها المراكز المتخصصة.

٣. عدم ملاءمتها من حيث اللغة المستخدمة في برامج تعريبها.

٤. تحتاج إلى مدرس متمرس أو اختصاصي التشغيل بصورة مستمرة.

٥. تحتاج إلى التيار الكهربائي للاستفادة منها.

٦. عدم توفر الامكانيات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

هناك بحوث عدة تطرقت لاستعمال السبورة الذكية، وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض البحث الحالي، وفيما يلي عرض موجز لبعض البحوث التي تناولت موضوع البحث:

أجرى سمث (Smith ٢٠٠٦)، دراسة هدفت إلى التعرف على اثر استخدام السبورة التفاعلية في زيادة التفاعل بين المعلم والطالب في القراءة والكتابة، وللتحقق من أهداف هذه الدراسة تمت مشاهدة (١٤٨) حصة صفية على مدار سنتين لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية تم التدريس فيها

بالسبورة التفاعلية وبدونها وباستخدام المشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام السبورة التفاعلية أدت إلى أحداث تغييرات في حجم التفاعل بين المعلم والطالب.

وقام ميرزانو (٢٠٠٩، Marzaano) ، بدراسة هدفت الى معرفة مدى تأثير السبورة الذكية على التحصيل الاكاديمي للطلبة فتضمنت (٨٥) معلماً و(١٧٠) غرفة صفية، قام المعلمون باستخدام السبورة الذكية من أجل تدريس مجموعة من الدروس، والتي تم تدريسها لاحقاً لمجموعة مختلفة من الطلبة بدون استخدام السبورة الذكية حيث اشارت نتائج البحث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح استخدام السبورة الذكية.

وقام الاسمري (٢٠١١) بدراسة التعرف على المقارنة بين أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والتدريس باستخدام السبورة التقليدية في التحصيل الفوري والمؤجل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اللغة العربية، وتم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً للتحصيل الفوري لاستخدام السبورة التفاعلية.

وأجرت ابو رزق (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر استخدام السبورة التفاعلية لتنمية مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية لدى الطلبة المعلمين في قسم الدبلوم المهني في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا وتحديد اتجاهاتهم نحوها اثناء استخدامهم للسبورة التفاعلية كاداة تعليمية، وكانت نتائج الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة احصائية في أداء أفراد عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة أن لدى الطلبة المعلمين اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام السبورة التفاعلية كاداة تعليمية.

واجرى الرشيد (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في مادة الاحياء، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن اثر استخدام السبورة التفاعلية في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في تدريس مادة الاحياء كان كبيراً، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة استخدام السبورة التفاعلية في تدريس مادة الاحياء لما لها من مميزات تجعل الدرس مشوقاً ومحبباً للطلبة، واجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة باثر استخدام السبورة التفاعلية في عملية التعلم والتعليم.

وقام جبيلي (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الدمج بين استخدام السبورة الذكية ومهارات التفكير ماوراء المعرفة في تحصيل طلبة التكنولوجيا التعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الاردنية، حيث اختيرت

شعبتان عشوائياً من طلبة مادة إنتاج البرمجيات التعليمية، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد تطبيق الدراسة اظهرت النتائج الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يستفيد الباحثان من الدراسات السابقة من حيث توسيع قاعدة المعلومات، والتعرف على أبعاد البحث وجوانبه المتعددة، والتعرف على الجوانب التي لم تتناولها الدراسات السابقة، والعمل على استكمالها وتبسيط الضوء عليها، ويحاول الباحثان تحديد علاقة البحث الحالي بالدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة: يشترك هذا البحث مع الدراسات السابقة في مجال البحث، وهو السبورة الذكية وان المنهج الوصفي المستخدم والاداة استبانة.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة مجتمع الدراسة طلبة الجامعات أما البحث الحالي فهو على طلبة المرحلة الثانوية، واختلفت مع دراسة طلال (٢٠١١)، ودراسة الرشيد (٢٠١٤)، ودراسة ابو رزوق (٢٠١٢) حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي، أما البحث الحالي فقد اعتمد المنهج الوصفي والاداة استبانة واختلفت أيضاً في مكان الدراسة: مثل ودراسة ابو رزوق (٢٠١٢) في دولة الامارات ودراسة جبيلي (٢٠١٤) في الاردن، أما البحث الحالي فهو في العراق.

الفصل الثالث /منهج البحث وإجراءاته:

أولاً/ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كونه أكثر ملاءمة للإجابة عن اسئلة البحث الحالي لمحاولة الكشف عن درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية.

ثانياً/ مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من مدرسي المرحلة الثانوية في مديرية تربية ذي قار وتم تطبيق البحث على (٩٦) مدرساً ومدرسة، تمكن الباحثان من الوصول إلى مدارسهم، وتطبيق الأداة عليهم، من المجتمع.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	العينة
%٧٥	٧٢	ذكر
%٢٥	٢٤	انثى
%١٠٠	٩٦	المجموع

ثالثاً/ أداة البحث:

لتحقيق أداة البحث قام الباحثان ببناء استبانة، تكونت من (٢٧) فقرة . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) مجالات أداة البحث

ت	المجالات	الفقرات	النسبة المئوية
١	التخطيط	٧	٢٦%
٢	تنفيذ الدرس	٩	٣٣%
٣	إدارة الصف	٥	١٩%
٤	التقويم	٦	٢٢%
	المجموع	٢٧	١٠٠%

خامساً/ صدق الأداة:

بعد أن أعد الباحثان أداة البحث على شكل فقرات، عُرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس، وطرائق التدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، واللغة العربية، والبالغ عددهم (١٢)، حيث طلب منهم قراءة فقرات المقياس، وبيان رأيهم من حيث مناسبة الفقرات لمضمون مقياس الاتجاهات، أو الحذف، أو التعديل، أو الإضافة، وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة اتفاق (٨٠%)، وبذلك تحقق ما يسمى بالصدق الظاهري للأداة.

سادساً/ ثبات الأداة:

قام الباحثان بالتحقق من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٤) مدرساً، للتأكد أن وضوح فقرات الاستبانة، وتبين أن الفقرات جميعها واضحة، واستخرجت معامل الارتباط بين التطبيقين، باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٨٢%) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليها في الاستبانة.

سابعاً/ إعداد تعليمات الاستبانة:

أرأى الباحثان عند وضع تعليمات الاستبانة، أن تكون واضحة ومفهومة، والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية، والاجابة بهدف، وعدم ترك إي فقرة، مع ذكر البيانات المطلوبة، فضلاً عن توضيح طريقة الإجابة على فقرات الاستبانة بوضع (٧) تحت البديل، الذي يراه أفراد العينة مناسب لهم.

ثامنا/ تصحيح القياس:

تتضمن الاستبانة بصورتها النهائية (٢٠) فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة من البدائل (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي .

لأجل احتساب درجة الاستجابة في الاستبانة على فقراتها، حيث يختار المستجيب إحدى هذه البدائل التي تنطبق على الاستجابة، وللحكم على مستوى المتوسط الحسابي في الاستبانة، أعطيت الدرجات للبدائل الثلاثة على التوالي للفقرات، إذ كانت الاستجابة منخفضة أعطيت الدرجة (١- ١.٦٦)، أما إذ كانت الاستجابة متوسطة، أعطيت الدرجة (١.٦٧-٢.٣٣)، أما إذ كانت مرتفعة أعطيت الدرجة (٢.٣٤- ٣).

تاسعاً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. المتوسط الحسابي:
٢. الانحراف المعياري:
٣. معامل ارتباط بيرسون:
٤. استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test).

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث، بناءً على أسئلته التي هدفت إلى التعرف على درجة استعمال مدرسي اللغة العربية في المدارس الاهلية نحو استعمال السبورة الذكية، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بسؤال البحث: والذي يتضمن ما درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية؟

أولاً: التخطيط:

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع مجالات الاداة، يوضح ذلك الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات مجال (التخطيط) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استعمال
١	٥	تمكنني السبورة الذكية بوضع خطة مناسبة لتدريس مادة اللغة العربية التي أدرسها.	3.30	0.50	متوسطة
٢	٦	تمكنني السبورة الذكية من توزيع وقت الحصة على أهداف الدرس بشكل أكثر دقة.	3.29	0.51	متوسطة
٢	٢	استطيع استعمال السبورة الذكية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.29	0.48	متوسطة
٢	٧	لدي القدرة على توظيف السبورة الذكية في تدريس مادة اللغة العربية.	3.29	0.38	متوسطة
٣	١	اتمكن من استعمال السبورة الذكية في تصميم وإعداد محتوى دروس اللغة العربية اليومية.	3.18	0.45	متوسطة
٤	٤	اتمكن من استعمال السبورة الذكية في تصميم درس مادة اللغة العربية.	3.16	0.44	متوسطة
٥	٣	استطيع توظيف السبورة الذكية لخلق بيئة صفية فاعلة بين الطلبة.	3.12	0.34	متوسطة
		مجال التخطيط ككل	3.23	0.42	متوسطة

يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال (التخطيط) تراوحت بين (٣.٣٠-٣.١٢) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٥) "تمكنني السبورة الذكية بوضع خطة مناسبة لتدريس مادة اللغة العربية التي أدرسها"، بينما كان أدناها للفقرة (٣) "استطيع توظيف السبورة الذكية لخلق بيئة صفية فاعلة بين الطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٣) بدرجة استعمال متوسطة.

ثانياً/ مجال تنفيذ الدرس:

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن مجال تنفيذ الدرس، يوضح ذلك الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استعمال
١	١٠	يمكنني استعمال السبورة الذكية في عرض محتوى درس اللغة العربية DATA SH .	3.29	0.26	متوسطة
٢	١٦	يمكنني استعمال السبورة الذكية لرفع مستوى مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.	3.28	0.32	متوسطة
٣	٨	استطيع استعمال السبورة الذكية لجعل خطوات درس اللغة العربية منطقية ومنظمة.	3.22	0.26	متوسطة
٤	١١	يمكنني استعمال السبورة الذكية في متابعة أنشطة درس اللغة العربية أثناء عرضه.	3.19	0.22	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استعمال
٤	٩	يمكنني استعمال السبورة الذكية لتنفيذ استراتيجيات التدريس بفاعلية عالية	3.19	0.24	متوسطة
٥	١٤	أستطيع توظيف السبورة الذكية في التمهيد لدرس اللغة العربية.	3.12	0.23	متوسطة
٥	١٣	أستطيع توظيف السبورة الذكية لاستثمار دافعية الطلبة نحو الدرس اللغوي.	3.12	0.26	متوسطة
٦	١٥	يمكنني استعمال السبورة الذكية لتكثيف الموقف التدريسي وفق مستجدات الموقف التعليمي.	3.08	0.22	متوسطة
٧	١٢	أستطيع توظيف السبورة الذكية لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح.	3.06	0.28	متوسطة
		مجال تنفيذ الدرس ككل	3.18	0.25	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس) قد تراوحت بين (٣.٢٩-٣.٠٦) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (١٠) "يمكنني استعمال السبورة الذكية مثل في عرض محتوى درس اللغة العربية DATA SH"، بينما كان أدناها للفقرة (١٢) "أستطيع توظيف السبورة الذكية لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٠٦) بدرجة استعمال متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٨) بدرجة استعمال متوسطة.

ثالثاً/ مجال إدارة الصف:

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن مجال إدارة الصف، يوضح ذلك الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (إدارة الصف) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استعمال
١	١٨	أستطيع استعمال السبورة الذكية كي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه	3.21	0.31	متوسطة
٢	٢٠	أستطيع توظيف السبورة الذكية ولاسيما الانترنت في الاطلاع على الأساليب الحديثة في ضبط الموقف الصفّي.	3.19	0.29	متوسطة
٣	١٧	تمكنني السبورة الذكية من التعامل بإيجابية مع المشكلات السلوكية للطلبة	3.09	0.26	متوسطة
٣	٢١	يمكنني استعمال السبورة الذكية في تشجيع التفاعل الصفّي.	3.09	0.28	متوسطة
٤	١٩	يمكنني استعمال السبورة الذكية لتنظيم بيئة صفية داعمة آمنة	2.99	0.19	متوسطة
		مجال إدارة الصف ككل	3.11	0.23	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث عن فقرات مجال (إدارة الصف) قد تراوحت بين (٣.٢١-٢.٩٩) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان

أعلىها للفقرة (١٨) "استطيع استعمال السبورة الذكية كي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه"، بينما كان أدناها للفقرة (١٩) "يمكنني استعمال السبورة الذكية لتنظيم بيئة صفية داعمة آمنة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١١) وبدرجة استعمال متوسطة أيضاً.

رابعاً/ مجال التقويم:

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن مجال التقويم، يوضح ذلك الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التقويم) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استعمال
١	٢٤	استطيع توظيف السبورة الذكية في تقويم تعلم الطلبة القبلي والبعدي.	٣.4	٠.34	متوسطة
٢	٢٥	استطيع استعمال السبورة الذكية كالاترنترنت في الاطلاع على الاختبارات اللغوية المتشابهة.	3.38	٠.26	متوسطة
٣	٢٧	السبورة الذكية تمكنني من تصميم أنشطة تعليمية ملائمة للنهوض بالمستوى اللغوي للطلبة في ضوء نتائج تقويم تعلمهم.	3.28	٠.28	متوسطة
٤	٢٣	استطيع توظيف السبورة الذكية في بناء اختبارات مادة اللغة العربية.	3.22	٠.19	متوسطة
٥	٢٦	استطيع استعمال السبورة الذكية مع الحاسوب في رصد نتائج الطلبة.	٩3.1	٠.15	متوسطة
٦	٢٢	يمكنني استعمال السبورة الذكية للتنوع في أساليب التقويم المختلفة.	3.08	٠.21	متوسطة
		مجال التقويم ككل	3.24	0.20	متوسطة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التقويم) قد تراوحت بين (٣.٤٠-٣.٠٨) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلىها للفقرة (٢٤) "استطيع توظيف السبورة الذكية في تقويم تعلم الطلبة القبلي والبعدي"، بينما كان أدناها للفقرة (٢٢) "يمكنني استعمال السبورة الذكية للتنوع في أساليب التقويم المختلفة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٤) بدرجة استعمال متوسطة.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني: والذي يتضمن ما درجة استعمال مدرسي اللغة العربية

السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على فقرات الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (٧) توضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.01	٢.٢٣	٠.٢٦	2.35	ذكر
		٠.٢٠	2.24	أنثى

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (٢.٢٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٢٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على فقرات الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (٨) توضح ذلك

الجدول (٨)

نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة
0.73	0.32	0.26	2.76	خمس سنوات فأقل
		0.21	2.66	٦-١٠ سنوات
		0.32	2.65	١١ سنة فأكثر

يظهر من الجدول (٨) أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٠.٣٢) وهي غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس/ مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج البحث بناءً على أسئلة البحث التي تهدف إلى التعرف إلى درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية، كما يتضمن أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث:

مناقشة نتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية؟

أظهرت نتائج البحث المتعلقة في مجال التخطيط أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التخطيط) تراوحت بين (٣.٣٠-٣.١٢) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٥) " تمكني السبورة الذكية بوضع خطة مناسبة لتدريس مادة اللغة العربية التي أدرسها"، بينما كان أدناها للفقرة (٣) "استطيع توظيف السبورة الذكية لخلق بيئة صافية فاعلة بين الطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٣) بدرجة استعمال متوسطة.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التغيير الذي طرأ المجتمع في الفترة الأخيرة عن طريق استعمال السبورة الذكية؛ إذ أصبح يعطي المدرس اهتماماً كبيراً نحو استخدامها في العملية التعليمية.

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المدرسين الذين يحاولون توظيف المستحدثات التقنية في تدريس اللغة العربية ويحاولون دائماً البحث عما هو جديد ومبتكر وادخاله في العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني وهو تنفيذ الدرس فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس) قد تراوحت بين (٣.٢٩-٣.٠٦) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (١٠) "يمكنني استعمال السبورة الذكية مثل في عرض محتوى درس اللغة العربية DATA SH"، بينما كان أدناها للفقرة (١٢) "استطيع توظيف السبورة الذكية لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٠٦) بدرجة استعمال متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٨) بدرجة استعمال متوسطة.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى رغبة المدرسين بتقديم درس اللغة العربية بطرائق واساليب تجذب الطالب وعرض اشياء خارج المألوف لديه بواسطة برامج السبورة الذكية واستعمالاتها مع اجهزة العرض المختلفة.

وقد يعزو الباحثان نتيجة الحد الأدنى إلى استعمال التوظيف الجيد لتقنية السبورة الذكية فهم يعطون الاستعمال لهذه الاجهزة بسبب الدقة والوضوح في برامجها المختلفة.

وفيما يتعلق بمجال الثالث وهو إدارة الصف، فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث عن فقرات مجال (إدارة الصف) قد تراوحت بين (٣.٢١-٢.٩٩) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (١٨) "استطيع استعمال السبورة الذكية

كي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه"، بينما كان أدناها للفقرة (١٩) "يمكنني استعمال السبورة الذكية لتنظيم بيئة صافية داعمة آمنة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١١) وبدرجة استعمال متوسطة أيضاً.

وفيما يتعلق بالمجال الرابع وهو التقويم، فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التقويم) قد تراوحت بين (٣.٤٠-٣.٠٨) بدرجة استعمال متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (٢٤) "استطيع توظيف السبورة الذكية في تقويم تعلم الطلبة القبلي والبعدي"، بينما كان أدناها للفقرة (٢٢) "يمكنني استعمال السبورة الذكية للتنوع في أساليب التقويم المختلفة" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٤) بدرجة استعمال متوسطة.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المدرسين على التطوير العلمي من خلال تقنية السبورة الذكية وذلك نتيجة رغبة الطلبة بالاستعمال والمشاركة في الدرس بالكتابة أو الشرح وعرض المعلومات.

ويمكن أن يعزو الباحثان ذلك إلى المدرسين الذين يبتكرون أساليب متنوعة في التقويم عن طريق استعمال السبورة الذكية.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني: ما درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية في المدارس الاهلية نحو استعمال السبورة الذكية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (٢.٢٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٢٤).

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى رغبة المدرسين من كلا الجنسين باستعمال السبورة الذكية في العملية التعليمية والتميز عن الآخرين في استعمالها نتيجة التنافس والرغبة في التطوير.

ويمكن أن يعزو الباحثان ذلك إلى المدرسين الذين يكونون أقدر على التنفيذ وتطبيق المستحدثات التقنية في العملية التعليمية.

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث: هل تختلف درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لسنوات الخبرة (خمس سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (0.32) وهي غير دالة إحصائياً.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى رغبة المدرسين من كلا الجنسين في استعمال السبورة الذكية في العملية التعليمية فليدهم نفس الدافع والطموح في الاستعمال.

ويمكن أن يعزو الباحثان ذلك إلى المدرسين من كلا الجنسين الذين يمرون بنفس المرحلة والظروف الحياتية فلا تجد أن هناك اختلافاً بين الذكور والاناث باستعمال السبورة الذكية.

الاستنتاجات:

توصل الباحثان لجملة من الاستنتاجات نذكر منها:

١. إن درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية جاءت بدرجة متوسطة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية السبورة الذكية في المدارس الاهلية تبعاً لمتغير الخبرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحثان في هذه البحث فإن البحث يوصي بـ:

١- تنظيم دورات تدريبية حول استعمال السبورة الذكية وطرق صيانتها واعداد البرامج التعليمية.

٢- اجراء المزيد من الدراسات عن استعمال السبورة الذكية ومعرفة فاعليتها في تقديم الدرس.

المصادر

١. سرايا، عادل السيد (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الالكتروني مفاهيم ونظرية وتطبيقات علمية، ج٢، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
٢. أبو العينين، ربي إبراهيم (٢٠١١). اثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الآداب قسم العلوم النفسية والتربوية.
٣. حمادنة، اديب (٢٠٠٧). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية التي يقدرها المعلمون لمديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ٣، (١)، ٥٣-٦٨.
٤. الاسمري، طلال (٢٠١١). اثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والسبورة التقليدية على التحصيل الفوري وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة تطوير الاداء الجامعي.
٥. التميمي، رائد رمثان (٢٠١٤). مدى استعمال مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن: المفرق.
٦. التميمي، رائد رمثان حسين (٢٠١٧). التقنيات التربوية، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع.
٧. الرشيد، سالم هاشم (٢٠١٤). اثر استخدام السبورة التفاعلية في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر في مادة الاحياء واتجاهاتهم نحوها كاداة تعليمية في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية.
٨. الزعبي، شيخة محمد صغير (٢٠١١). اثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.
٩. شمي، نادر سعيد واسماعيل، سامح سعيد ومحمد، مصطفى عبد السميع (٢٠٠٨) مقدمة في تقنيات التعليم، الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٠. جبيلي، ابراهيم (٢٠١٤). فاعلية الدمج بين استخدام السبورة الذكية ومهارات التفكير ما وراء المعرفي في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم للمعرفة المرتبطة بمهارات انتاج البرمجيات التعليمية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٠).

١١. ابو رزق، ابتهاج محمود (٢٠١٢). اثر استخدام السبورة التفاعلية في اكتساب الطلبة المعلمين لمهارة التخطيط في تدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كاداة تعليمية، المجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة العدد ٣٢،.

١٢. عودة، رائد (٢٠١٤). برنامج مقترح لتدريب معلمي التكنولوجيا للمرحلة الاساسية العليا في محافظة غزة على تصميم وانتاج التقنيات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة: فلسطين.

13- Smith،F.Hardman،F.Higgins.S.(2006).The impact of interactive whiteboard on teacher –pupil interaction in the national literacy and numeracy strategies.British Education Research journal.32(3).pp433-457.

14- Marzaano. R (2009). Teaching with interactive whiteboards. Educational Leadership ،67(3)،80-82.